

أَفَرَى عَلَى اللَّهِ كَيْدًا بِأَمْرِ حِيَّةٍ تَلَّ لَدُنَّ الْأُبُصُونَ بِالْأَعْوَى
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بِيَدِنَا بِهِمْ
وَمَا خَلَقْنَاهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِنُسَخِّفَهُمْ بِالْأَرْضِ
أَوْ نُسْفِطَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَافِهُوا فِي ذَلِكَ لَا يَتَذَكَّرُ
عَنْهُ مُبِينٌ ۝ وَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ
أَفَرَأَيْتَ مَعَهُ الْقَطْرَ وَآتَيْنَاهُ الْحَمْدَ يَدِ ۝ أَلَمْ نَجْعَلِ سَابِغًا
وَقَدْرًا فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ الْحَافِي إِذَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
وَلَيْسَ لِنَا أَنْزِلُ الرِّيحَ عَنْهُ وَهِيَ تُهَوِّدُ رُءُوسَهُمْ وَأَنزَلْنَا
لَهُ عَيْنَ الْفُطُورِ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ بَابًا ذَلِيلًا يَنْزِلُ
بِرِّعٍ مِمَّنْ عَنِ الْأَمْرِ نَأْتِدُوهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَكُونُ
لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَا يُبَالِغُ فِي جَهَانِ كَأَجْرٍ ۝
وَقَدْ وَدِدْنَا سِبْيَانًا لَعَلَّوْا أَلْ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ
مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا عَلَيْهِ الرُّمُوزَ
مَا دَرَّ عَلَى مَوْبِقِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنشَأَهُ فَلَمَّا خَرَّ
تَبَّتْ رِجْلَاهُ سَقِطًا لَعَلَّوْا الْعِجَابَ لِيَوْمِ الْعَذَابِ الْبَهِيمِ ۝

لقد كان

لقد كان لسبإ في مسكنهم أيتها جنتان عن يمين وبنات كلاً
من رزقي ربحوا وشكروا لله بآية طيبة وردت بعفون ۝
فَلَمَّا خَصَّوْا فَادَّبَ عَلَيْهِمْ رَبُّنَا فَذَلَّلْنَا فَتَعْلَمُونَ
جَنَّاتٍ زَوَاقٍ كَامِحٍ وَتِلْكَ مِنْ سِدْرٍ قَبِيلٍ ۝
ذَلِكَ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِكُلِّ فِعْلٍ غَافِلِينَ ۝ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِ كُرَيْشٍ الْيَمَّ الْبَازِغَةَ وَالْقُرَى ظَاهِرًا وَقَدَّرْنَا
مِنَ السَّيْرِ سُبْرًا وَبِالْيَمِّ الْيَمِّ الْيَمِّ ۝ فَتَالُوا لَنَا
بِأَعْدَائِنَا إِنَّا سَفَّارٌ نَاوِطُونَ أَنفُسَهُمْ يَجْعَلُونَ أَحَادِيثَ يُخْتَلَمُونَ
كُلَّ مَرْفَأٍ فِي ذَلِكَ لَا يَأْنِي لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَقَدْ
صَدَّقَ عَلَيْهِمْ الْبِلَدُ فَآبَعُوهُ لِأَفْرَاقٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوَفِّي
بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ فِيهَا فِي مِثْقَالِ ذَرَّةٍ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَافِظٌ ۝ قَلِيلٌ دَعُوا آلَ اللَّهِ مِنْ رَعْمَةٍ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكَاءٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ۝